تعددت تعريفات الأسرة تعدُّدا أثرى الأسرة في كل جوانبها ،وعلى الرغم من اختلاف وجهات النظر حول تعريفها تبعا لاختلاف الزاوية التي ينظر منها كل باحث إلا أن الاتفاق قائم حول أهمية الأسرة كنظام اجتماعي يؤدي وظائف ضرورية وحيوية للمجتمعات الإنسانية بوجه عام .يقول الدكتور أحمد لمساوري : » يختلف مفهوم الأسرة باختلاف ما تعطيه لها الديانات و المجتمعات من وظائف و مسؤوليات ، و بحسب تنوع النظم و التشريعات العالمية ، للديانات مفهومها و للنظم العلمانية مفاهيمها ، و الإعلان العالمي لحقوق الإنسان و مواثيق الأمم المتحدة مفهومها الخاص « 3الأسرة لغة:باستعراض معاجم اللغة يتضح أن (الأُسْرَة) مشتقة ـ في أصلها ـ من (الأَسْرِ) و(الأَسْر) لغة يعني : القَيْد ، يقال : (أسَرَهُ) يأسِرُه أسْراً وَإسَارَةً وإسَاراً : قيَّده ، وأسَرَهُ : أخذه أسيراً .قال ابن فارس : » الهمزة والسين والراء أصل واحد ، وقياس مطرد ، وهو الحبس والإمساك وأسرةالرجلرهطهلأنهيتقوىبهم فهي تطلق على: » كل جماعة بينها رباط من نوع معين، فيقال مثلا: أسرة التعليم، أسرة الأدباء... »3أما الكلمة المرادفة لكلمة أسرة، فهي:(العائلة)، والتي تقوم على أصل لغوى آخر. فعيال المرء هم الذين يتدبَّر أمرهم ويكفل عيشهم. جاء في لسان العرب: « أعال و أعول إذا كثر عياله، و علته شهرا كفيته معاشه »4 و » عال عياله عولا و عؤولا بالكسر كفاهم معاشهم و قاتهم و أنفق عليهم ، و قيل إذا قام بما يحتاجون إليه من قوت و كسوة و غيرهما « 5الأسرة اصطلاحا:من بين التعاريف الاصطلاحية للأسرة نجد : » هي تلك الوحدة الاجتماعية التي تتكون من الزوج والزوجة ، والتي تحكمها مجموعة من الحقوق والواجبات ، وهي الشكل الاجتماعي الشرعي المعترف به لإنجاب الأبناء . » 2 ويلاحظ علي هذا التعريف أنه وضع الأسرة في الإطار الشرعي الذي تحكمه مجموعة من الحقوق والواجبات المتبادلة، كما أنه ركز علي الوظيفة الأساسية للأسرة وهي (إنجاب الأبناء).و الأسرة هي : » جماعة اجتماعية أساسية ودائمة ، ونظام اجتماعي رئيس ، وليست الأسرة أساس وجود المجتمع فحسب ، والدعامة الأولي لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية ، وربما كان ذلك هو مجمل منظور علم الاجتماع إلي الأسرة باعتبارها نظاماً اجتماعياً . » 3 ويلاحظ علي هذا التعريف أنه أضاف وظيفة أخرى للأسرة زيادة علي إنجاب الأبناء ،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي